مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨– العدد ٢ – حزيران ٢٠٢١ | Volume 18– Issue 2– June 2021

منهج أبن رافع السّلامي وموارده في كتابه تاريخ علماء بغداد المُسمى منتخب المختار

أ.د. الاء نافع جاسم
جامعة بغداد – مركز أحياء التراث العلمي العربي
Dr. Alaa N.j @Gmail.com

DOI
10.37653/juah.2021.171394

تم الاستلام: ٢٠٢١/٢/١١
قبل للنشر: ٢٠٢١/٣/٢٤
تم النشر: ٢٠٢١/٦/١

الكلمات المفتاحية
أبن رافع السلامي
مُنتخب المختار
منهجهُ
مواردهُ

الملخص:

إن الأمم المتحضرة لا تنسى علماءها ومفكريها لأن لهم دوراً كبير اً في حاضر الأمة ومستقبلها لذا في تاريخنا الإسلامي عدد من العلماء و شخصيات علمية مهمة ساعدت على تقدم ورقي العرب والمسلمين على الأمم الأخرى٠

لذا إن هذه الدراسة لهذه الشخصيات العلمية اكتسبت طابعاً خاصاً ومهماً يتناول فيه التعريف بالمؤرخ ومنهجه في الكتابة والموارد التي استقى معلوماته منها ٠

فهنا سلطت الضوء أو الدراسة على المؤرخ "أبن رافع السلامي " وكتابهِ تاريخ علماء بغداد المُسمى "منتخب المختار" لاسيما التعرف على ذيول تاريخ أبن النجار ، والتعريف بالكتاب وأهميتهِ ، وأسمهُ وكنيتهُ ولقبهُ ونشأتهُ ومؤلفاته ووفاته فضلاً عن منهجهُ وموارده.

The curriculum for lbn Rafea Alasalamy and sources In his book called "muntakhab AL mukhtar"

Prof. Dr. Alaa Nafeh Jassim
University of Baghdad - Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage

Abstract:
Civilized nations do not forget their scholars and thinkers because they have a great role in the nation's present and future. Therefore, in our Islamic history there are many scholars, meaning important scientific figures who helped advance the advancement of Arabs and Muslims over other nations.
Therefore, this study of these scientific figures acquired a special and important character in which he deals with introducing the historian and his method of writing and the resources from which he drew his information.
Here, the study sheds light on the historian "Ibn Rafea al-Salamy" and his book "The History of Baghdad's Scholars," called "The Mukhtar Al-Mukhtar", especially identifying the tails of Ibn al-Najjar's history, introducing the book and its importance, name, nickname, title, upbringing, writings and death, as well as its method and resources.

Submitted: 11/02/2021
Accepted: 24/03/2021
Published: 01/06/2021

Keywords:
Ibn Rafea AlaSalamy
muntakhab Al-mukhtar
his method
his ,sources.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمدُ لله فاطر السموات والأرض ، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائهِ وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأوليائه أجمعين .

ينبغي أن تشعر كل أمة لها علماء نابغون بما لهم فعليها حق العناية بتراجمهم ووفاء بذلك فقد تم الأهتمام بالسير والتراجم " لهؤلاء العلماء التقاة ."

لقد شهد القرنان السابع والثامن الهجريان تطورات سياسية وإقتصادية وفكرية ، وكانت بغداد حاضرة الخلافة العباسية للعلم ومؤئلاً للثقافة يؤمها العلماء من أقصى الدنيا . ورغم الأحتلال المغولي المدمر للبلاد العربية الأسلامية ، والذي يُعد فترة ضعف للخلافة العباسية إلاّ إن بغداد ظلت مركزاً ثقافياً عامراً ومحطاً للعلماء .

ورغم أن بعض الباحثين يعدون هذين العصرين هو ضمن العصور المتأخرة إلاّ إن ألف في هذه الفترة من فنون المعرفة المختلفة وهي كثيرة جداً تفوق ماسبق هذا العصر ، وهذا يدل على رقي المستوى الفكري وغزارة الفكر العربي لما فيها كثير من المدارس في ذلك الوقت .

بينما يهمنا من هذهِ العلوم هو علم التاريخ وتطور فنونهِ إلاّ إني سوف أقتصر على فن واحد هو " فن التراجم " وهو فن واسع ، و جزء أساس من التاريخ وكما يقول روزنثال " أثبت صور التعبير التأريخي"([١]) وقد أسهم في كتابة التأريخ الإسلامي منذُ بدايتهِ وإستطاعت بمرور الزمن أن تظفر بمكانة رفيعة ويرجع هذا إلى أسباب عدة خاصة قد إنبعثت من المحيط الإسلامي فسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت منبعاً أمدها بمادة لبناء صرح شامخ للإسلام . ([٢])

وقد أصبح لهذهِ المؤلفات نظام خاص بها ومنهج معين وإن الكتب تباينت في موضوع البحث والحالة التي يُعالجها المؤلف ،إلاّ وهو المنهج المختصر الذي يقتصر على أيراد المعلومات الدقيقة دون التشعب والتفصيل كما هو حال منهج أصحاب التاريخ من السعة والتفصيل والنص المشترك الوحيد بينهما هو تواريخ وفيات الأشخاص المترجم لهم ، ومن الفنون التي لها صلة بهذا الفن " فن التراجم" الأهتمام بالتواريخ المحلية في كل الأزمنة .

أضف إلى كثير من السمات التي أتسم بها هذا المنهج وفق سماتهِ العامة وهي ترتيب المعلومات على حرف المعجم وإستهلال الكتاب بمقدمة عن ذلك البلد وخططهِ وتاريخ

إنشائه وقد توضح هذا المنهج بصورة جيدة عند الخطيب البغدادي "ت٤٦٣هـ" في كتابهِ " تاريخ بغداد " الذي كان شاملاً في تراجمهِ فقد حوى الكثير من التراجم لرجال الادارة والسياسة والقضاء والحديث وأصحاب المظالم والتجار والقراء ، وبالنظر لذلك فيعد تاريخ بغداد للخطيب إنموذجاً سار على نهجهِ جميع من تلاه من مؤرخي بغداد (٣) ومنها " أبن النجار ومؤلفنا أبن رافع السّلامي " موضوع بحثنا .

أيّ إن لكتب التراجم أهمية لاسيما في المعلومات التي تحويها إذ تشمل على تراجم لحياة مشاهير من الرجال والنساء فضلاً عن المعلومات الآخرى القيمة من بعض الأخبار الأدارية والفتوحات وغيرها على الرغم من قلتها .

ذيول تاريخ أبن النجار :

ورغم من سعة تاريخ ابن النجار وشمولهِ لكثير من التراجم إلاّ أن الذين جاؤا بعده ، أضافوا إليه وعملوا ذيولاً لهُ وهم :

١. قوام الدين أبو إبراهيم الفتح بن علي بن محمد بن الفتح بن أحمد بن هبة الله البنداري الأصفهاني " ت٦٤٣هـ " (٤)

٢. مؤرخ العراق تاج الدين أبو طالب علي ابن أنجب بن عثمان بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن الساعي " ت٦٧٤هـ". (٥)

٣. كمال الدين عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي " ت٧٢٣هـ" . (٦)

٤. الإمام تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فتيان بن منير بن كعب السّلامي " ت٧٧٤هـ" . وهو مؤلف كتاب بحثنا هذا .

التعريف بالكتاب وأهميتهِ :

يُعد كتاب " علماء بغداد المُسمى مُنتخب المختار لأبن رافع السّلامي " من الكتب التاريخية المهمة التي أُلفت عن علماء بغداد في القرنين السابع والثامن الهجريين ، فقد ذيلهُ على كتاب " تاريخ أبن النجار " الذي سماهُ المُذيل على تاريخ ابن النجار ، وتاريخ أبن النجار هو ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

لذا أنتخب " ابن رافع السّلامي" مجموعة من أشهر علماء بغداد في ذلك العصر وجعلهُ كتاب مستقل ولم تبق من هذا الكتاب النفيس إلا مُنتخباً سُمي " منتخب المختار من علماء بغداد " (٧)

للكتاب أهمية لأنهُ ضم مجموعة كبيرة من التراجم بلغت " ٢٠١" ترجمة ومنها ترجمتين لأثنين من النسوة ، شملت نسبة كبيرة من رجال العلم وأهله ، وقد أمتاز " أبن رافع " بالدقة في تدوين هذه التراجم لاسيما ما يتعلق بوفياتهم إذ حفظ لنا سنة الوفاة باليوم والشهر والسنة .

وقد تم إنتخاب نخبة طيبة من العلماء الذين "سكنوا بغداد " أو من الذين وفدوا إليها للدرس أو للتدريس في مدارسها آنذاك ، وكذلك تم ذكر لعدد من المدارس التي تم التدريس فيها من قبل العلماء فضلاً عن ذكر مادرسوه من العلوم كالحديث ، والفقه ، والنحو ، والأدب وغيرها وذكر بعض الكتب ومؤلفيها وهي تشكل مادة أساسية لإتجاهات الحركة الفكرية العربية ومراكزها .

وكذلك أظهر الكتاب أهمية المرحلة في طلب العلم في ذلك العصر مما يدل على نشاط واضح ومتميز في حركة الفكر العربي إذ كانوا العلماء يتنقلون من بلد إلى آخر ويتقلدون الوظائف في هذه البلدان كالتدريس، والخطابة ، والقضاء . وغيرها مما يدل على الوحدة الثقافية والسياسية للدولة العربية الأسلامية .

سيرتهُ :

أسمهُ وكنيتهُ ولقبهُ :

تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فتيان أبن منير بن كعب السّلامي الصُّميدي الحوراني الأصل المصري ثُم الدمشقي الشافعي . (٨) الزاهد الورع الحافظ الفقيه الناقد المفيد عمدة المحدثين . (٩)

حياتهُ :

ولد الحافظ " ابن رافع السّلامي " في ذي القعدة سنة " ٧٠٤هـ " (١٠) بمصر في أكناف عائلة علمية ، فوالدهُ جمال الدين رافع بن هجرس عُرف بالحديث والقرآءآت العربية ، وكان مقرئاً مُحدثاً ، توفي في ذي الحجة سنة " ٧١٨هـ " (١١) أما والدتهُ خديجة بنت علي بن عبدالله الحلبية سمعت على الأبرقوهي ، وحدثت بالقاهرة ودمشق (١٢). وفضلاً عن ذلك عمهُ ناصر الدين نصر الله بن هجرس" ت٧٣٠هـ" مُحدث هو وأولاده" محمد، وعائشة، وفاطمة"(١٣)

لذا عاش وترعرع " ابن رافع " وسط عائلة مهتمة بالعلم وطلبهِ فوالدهُ سمع وأستجاز لهُ رؤاة عصرهِ من مصر والشام ([١٤]) وهكذا كان والدهُ يصحبهُ إلى مجالس السّماع والتحديث ، فسمع بأفادة والدهُ من عدد كبير من كبار مُحدّثي العصر كالشيخ بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي المصري أبن القيم "ت٧١٠هـ" ([١٥]) ، والشيخ المُسند الخطيب نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري أبن الصواف " ت٧١٢هـ" ([١٦]) والشيخ المقرىء زين الدين أبو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام المصري المالكي ، سبط الفقيه زيادة " ت٧١٢هـ" ([١٧])

كان " ابن رافع " يصحبهُ والدهُ أثناء رحلاته ويحضرهُ معهُ مجالس العلم لكي يسمع على فضلاء المحدثين ففي سنة "٧١٤هـ" رحل مع أبيهِ إلى الشام فأحضرهُ مجالس أعظم مُحدث في ذلك العصر جمال الدين أبي الحجاج يوسف أبن الزكي المزّي فأسمعهُ جميع كتابه العظيم " تهذيب الكمال في أسماء الرجال " ([١٨]) وأسمعهُ أيضاً من العلامة رشيد الدين إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم الحنفي المعروف بأبن المعلم "ت٧١٤هـ" ، ومسند الشام قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر أبن قدامة المقدسي الصالحي "ت٧١٥هـ" ، ومسند الوقت ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنجي التنوخية الدّمشقية "ت٧١٦هـ" ، والشيخ المقرىء المُسند صدر الدين إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسيّ الدمشقي "ت٧١٦هـ" ، ومُسند الوقت للشيخ أبي بكر بن أحمد أبن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي " ت٧١٨هـ" ، ومسند الوقت لشرف الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الصالحي "ت٧١٩هـ" ، والشيخ عماد الدين محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور الجَرائدي الأنصاري الدمشقي "ت٧٢٠هـ" ([١٩])

وبعد رجوع والدهِ إلى مصر ، وافتهُ المنية "ت٧١٨هـ" فتركهُ والدهُ وهو صبي لم يبلغ الرابعة عشر من عمرهِ . فبعد وفاة أبيهِ تحمل بنفسهِ تبعات أمورهِ وهو لم يزل صبياً صغيراً.([٢٠])

وهكذا أخذ " ابن رافع" بطلب العلم بنفسهِ وذلك بحدود " ٧٢١هـ " فحضر مجالس العلم والعلماء وأخذ عنهم ، ولازم إثنين من عظماء العلماء في ذلك الوقت . وتخرج بهما في علم الحديث ، وهما قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي " ت٧٣٥هـ" ، وفتح الدين محمد بن أحمد اليعمري أبن سيد الناس " ت٧٣٤هـ".([٢١])

ولم يكتفِ "ابن رافع" بتلقي العلوم على علماء عصرهِ بل قام برحلات لطلب العلم والأستزاده منهُ ، وتحصيل عُلو الإسناد ، وقدم السّماع ، ولقاء الحُفاظ والمذاكرة لهم والأستفادة منهم . (٢٢)

لذا رحل إلى مكة لإداء فريضة الحّج والسماع من تلك البلاد فسمع هناك على جماعة من الرواة ، ثُم عاد من الحج إلى دمشق وذلك سنة ٧٢٣هـ .(٢٣) فسمع بها من مُسنِد الشام لبهاء الدين القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر الدمشقي "ت٧٢٣هـ" ، ومُسند الوقت لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي "ت٧٢٣هـ" ، وشيخ القراء تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم المصري أبن الصائغ "ت٧٢٥هـ" ، ومُسند الدنيا لشهاب الدين أحمد بن أبي طالب أبن نعمة بن حسن الصالحي الحجار أبن الشُحنة "ت٧٣٠هـ" ثُم عاد إلى مصر .(٢٤)

عاد " ابن رافع" مرة آخرى إلى دمشق في سنة "٧٢٤هـ" وهذه الرحلة الثالثة وبها سمع على نخبة من شيوخ ذلك العصر كالمُزيّ ، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي "ت٧٣٩هـ" والحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "ت٧٤٨هـ" وقد إستفاد من هذهِ الرحلة لسماعهِ عن هؤلاء الشيوخ.(٢٥) حيث قال الذهبي " ثُم قِدم من العام القادم فأستزاد إستفادة "(٢٦)

ولم يكتفِ "ابن رافع" بهذهِ الرحلات بل رحل إلى دمشق سنة "٧٢٩هـ" وتنقل بين مدن بلاد الشام لمِا تتمتع هذهِ المدن من مكانة علمية مثل حلب ، وحماة ، والأقسام الشمالية من بلاد الشام للسماع على شيوخها.(٢٧)

وفي سنة "٧٣٩هـ " رحل " أبن رافع " أيضاً إلى دمشق بصحبة القاضي تقي الدين السبكي ، أما سنة " ٧٥٢هـ" رحل مرة آخرى إلى الحج وحدّث بطريق الحُجاز وعاد أيضاً للحج في سنة "٧٦٣هـ" وقد حدّث في الطريق .(٢٨)

وهكذا إمتاز " ابن رافع" بسماعهِ طيلة حياتهِ لكثير من الشيوخ وإن هذهِ السماعات كانت أثناء رحلاتهِ للمراكز العلمية وخاصةً بلاد الشام فقد حصل على مكانة علمية مرموقة فقد إعتلى مناصب للتدريس في أكبر دور العلم بالشام كما هو في "دار الحديث النورية بدمشق ، ودار الحديث الفاضلية ، ودار الحديث القوصية ، والمدرسة العزيزية ، والمدرسة العزيّة " (٢٩)

وهكذا إرتفعت منزلتهُ وذاع صيته ونال شهرة واسعة وأصبح من العلماء البارزين لذا أخذ الكثير من الآخرين ، ومن يأخذ منهُ ويرحل إليهِ ويسمعون عليهِ وخاصة نشرهِ للعلم بين أبنائهِ متخصصين في علم الحديث .([٣٠]) كالحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "ت٧٤٨هـ" ([٣١])، والفقيه جمال الدين عبد الله عمر بن داود الكَفري الدمشقي الشافعي " ت٧٧٠هـ"[٣٢]، وقاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُبكي الشافعي "ت٧٧١هـ" ([٣٣]) ، والمحدث أبو موسى محمد بن محمود بن إسحاق بن أحمد الحلبي المقدسي "ت٧٧٦هـ" ([٣٤]) ، وجمال الدين أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشهير بأبن الشامي "ت٧٧٩هـ" ([٣٥]) ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي "ت٧٨٧هـ" ، والخطيب ناصر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر السُّلمي الحلبي "ت٧٨٩هـ" ([٣٦]) ، وصدر الدين سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء الشافعي "ت٧٨٩هـ" ([٣٧]) وغيرهم .

مؤلفاته :

ورغم إهتمام مؤرخنا بعلم الحديث إلاّ إنهُ لم يوجد لهُ كتاب بذلك وإنما مؤلفاته إنحصرت كالآتي :

. معجم الشيوخ . ([٣٨])

. الذيل على تاريخ بغداد لأبن النجار .([٣٩])

. كتاب الوفيات .([٤٠])

. كتاب ذيل مشتبه النسبة .([٤١])

. الإجازة العامة . ([٤٢])

. كتاب ترجمة الإمام إمام الدين أبي القاسم الرّافعي . ([٤٣])

. وفاته :

توفي أبن رافع في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادي الأولى سنة ٧٧٤هـ عن عمرِ سبعين سنة بالمدرسة الشّامية بظاهر دمشق ، ودفن بمقابر الصوفية .([٤٤])

منهجه :

١. عند دراسة كتاب " ابن رافع السّلامي " عن تاريخ علماء بغداد الذي ذُيل على كتاب تاريخ ابن النجار ، لم نجد في هذا الكتاب فاتحة لهُ ولا خاتمة لأن كل مؤرخ أعتاد أن يذكر في البداية سبب تأليف كتابه والمنهج الذي إتبعهُ . ولكن مما لاشك فيه ومأأكدته المصادر التي ترجمت لهُ إن " ابن رافع " ألف كتابهُ ذيلاً لتاريخ أبن النجار (ت ٦٤٣هـ)

٢. من المعروف أن منهج كتابة التراجم كان قد سلك منهجاً خاصاً وهو الترجمة على حرف المعجم ،وقد أعتاد أغلب كُتاب التراجم أن يبدأوا كتبهم بتراجم من إسمهُ محمد ويبدأون بترجمة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ثُم يتبعون بذكر من أسمه محمد تيمناً باسم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ومما لاشك فيه أيضاً منهج الخطيب البغدادي الذي صار إنموذجاً احتذي كل من ذيل على تاريخهِ كأبن النجار ، بينما كتاب " أبن رافع " المنتخب المختارالذي رتبهُ على حرف المعجم إبتدأهُ بحرف "الألف" وليس ذكر من أسمهُ محمد .

إبتدأ " ابن رافع السّلامي" كتابهُ بالبسملة والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كغيرهِ من المؤرخين عند بدأ مؤلفاتهم .

إختصت تراجم كتاب " أبن رافع " لأعلام البغداديين أو الذين دخلوا بغداد وسكنوا فيها وقد بلغ عددهم "٢٠١" ترجمة ومنها ترجمتين من النساء .

٣. وقد أختلفت التراجم من واحد لآخر وفقاً باختلاف المعلومات التي تتوفر للمترجم لهُ فهناك تراجم طويلة كما في ترجمة " عز الدين السُلمي " (٤٥) ، وترجمة " الأبرقوهي" (٤٦) ، وترجمة " قطب الدين الشيرازي " (٤٧)قياساً على غيرها من التراجم القصيرة التي يذكر فيها بعض الأحيان الاسم وسماعه من دون ذكر الولادة والوفاة كما في ترجمة " أحمد الصرفي " (٤٨) وأحياناً يذكر سنة الوفاة إلى جانب السماع كقولهِ بترجمة "نور الدين الواسطي" (٤٩) أو يذكر أسم المترجم لهُ وإحالة ذكرهِ فيما تقدم كقولهِ بترجمة " المقصاتي ، أبو بكر بن عمر بن المشيع الجزري المقصاتي : تقدم في محمد بن عمر " (٥٠). وكذلك لم يعتمد "أبن رافع" في تراجمهِ على فئة معينة وإنما شملت فئات مختلفة " كالواعظ ، والخطيب ، والمعيد ، قاضي القضاة ، والمحدث ، والطبيب ، الصوفي ، الفقيه ، والأديب ، وغيرها " .

٤. أما المنهج الذي سلكهُ في الترجمة فقد إتبع الخطوات الآتية : إسمه الكامل وكنيته ونسبه ولقبه وذكر من أهلهِ بالعلم والرياسة والمناصب التي يشغلها ،وذكر مسموعاته بأخذهِ

من الشيوخ وتحديثه وتلاميذه وصفاته وقدومه لبغداد ومؤلفاته وأحداث آخرى .. ومولده ووفاته وتشييعه ودفنه وعمرهِ إن وجد .

لاحظنا بأن " ابن رافع السّلامي" قبل ذكرهِ لإسم المترجم لهُ يذكر لهُ اللقب الذي يشتهر بهِ صاحب الترجمة كأن تكون مهنة إمتهنها صاحب الترجمة أو الانتماء للمدينة أو ذكره كنية والصفة التي يشتهر المترجم لهُ أو الانتماء للمحلة أو ذكره قومية صاحب الترجمة أو ذكره لبعض التراجم الشهرة بمذهب صاحب الترجمة أو الانتماء للقبيلة .

ثُم يذكر " ابن رافع" بعد ذلك أسم المترجم وأسم أبيه وأسم جدهِ ولقبهُ وكنيته كقولهِ " إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر الأزجي أبو إسحاق الخياط المنعوت بالبرهان " (٥١) وقولهِ " عبد العزيز بن خلف ظفر بن أحمد بن غنيمة بن أحمد بن زعرور البغدادي الحربي ، أبو محمد بن ظابي البدر المعروف بأبن الخراط " (٥٢) .أو ذكره أحياناً أكثر من لقب لصاحب الترجمة كقولهِ " إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البكري أبو إسحاق الزنجاني ثُم الشيرازي الملقب بشرف الدين الشافعي " (٥٣) أو قولهِ بترجمة " عمر بن بدر الدين بن سعيد بن محمد بن بنكير الماراني الكردي الموصلي : الملقب صفي الدين أبو حفص بن أبي البدر .." (٥٤) وتارةً آخرى يذكر "أبن رافع " إلى جانب أسم المترجم لهُ أن يقرنهُ بأحد أفراد أسرتهِ لربما لشهرتهم كقولهِ بترجمة " أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز بن أبي نصر بن حماد بن صدقة بن العنيقة الحراني ، أبو العباس العطار المنعوت بالتقي أخو عبد الملك ..." (٥٥) أو في بعض الأحيان يذكر إلى جانب الأسم والكنية واللقب والشهرة لصاحب الترجمة يذكر بعص صفات المترجم لهُ كقولهِ " الزاهد الشافعي " (٥٦) أو " الزاهد العابد " (٥٧) أو قولهِ " الحنفي الفقيه المُحدث" (٥٨)

وبعدها ينتقل " ابن رافع " لصاحب الترجمة إلى ذكر الألقاب للمترجم لهُ كقولهِ " تاج الدين " (٥٩) و " تقي الدين بن جمال الدين " (٦٠) أو " عز الدين بن محيي الدين المقري المصطفوي" (٦١)وكذلك يُعرف هؤلاء المترجمين بقولهِ " المعروف بأبن عبد المحسن " (٦٢) وقولهِ " المعروف بأبن الفلوس وبأبن الدخر أيضاً "(٦٣) وقولهِ " المعروف بأبن العجمي وبأبن الحدنك " (٦٤) وفي بعض التراجم يذكر نعت لصاحب الترجمة كقوله " المنعوت بالرشيد " (٦٥) و " بالشمس " "(٦٦)

و " بالعفيف " ([٦٧]) ، وقلما يذكر " ابن رافع " المكان الذي ينزل به صاحب الترجمة بقولهِ " نزيل جبل قاسيون " ([٦٨]) ، وقوله " ... نزيل دمشق " ([٦٩]) وذلك حسب ماتتوفر لديه من معلومات عن صاحب الترجمة .

وقد لاحظنا أن " ابن رافع " يذكر أحياناً مايتعلق بالمترجم لهُ بأحد أفراد أسرتهُ بقولهِ " .. أخو شيخنا أبي محمد عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي المقدم ذكره لأمه " ([٧٠]) أو قولهِ " .. أخو أحمد المقدم ذكره " ([٧١]) وقولهِ " ... أبو أحمد الخطيب مجد الدين المقري والد المحب علي ، الآتي ذكره إن شاء الله " ([٧٢]) وقولهِ ".. المعروف بأبن الزجاج عم عبد الحميد بن أحمد المقدم ذكره .." ([٧٣])

وفي بعض الأحيان يذكر " ابن رافع " الضبط في بداية الترجمة كضبط اللقب قولهِ " .. الطاهري ، بالطاء المهملة نسبة إلى سكناه بمحلة الحريم الطاهري .." ([٧٤]) وقولهِ " .. الدقوقي ، بفتح الدال المهملة وبعدها قاف ثُم واو قاف " ([٧٥]) وقوله " ..المضري ، بالضاد المعجمة " ([٧٦]) ويُشير " أبن رافع " أحياناً عند سؤاله لصاحب الترجمة عن نسبهِ كقولهِ بترجمة " البرهان الجعبري " يقول " سألتهُ عن نسبهِ السلفي فقال : بفتح السين واللام نسبة إلى طريقة السلف " ([٧٧]) أو ضبطهِ لأسم صاحب الترجمة كقولهِ " أحمد بن محَسِن بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة .. " ([٧٨])

ثُم ينتقل " ابن رافع " في الترجمة إلى مسموعات المترجم فأحياناً يكون سماعهم من أهليهم كقولهِ " ..سمع من محمد بن يعقوب بن أبي الدينة جزء اً من عرفة بإجازتهِ من أبن كليب ومن والدهِ مسند أحمد بن حنبل " ([٧٩]) وقولهِ " سمع الكثير من عمهِ الجلال عبد الجبار .." ([٨٠]) أو يكون في بعض الأحيان سماع صاحب الترجمة بأكثر من شيخ يكون لعائلة واحدة كقوله بترجمة " أبو العباس الحمامي " يقول " ... سمع بأفادة أبي العباس أحمد بن الجوهري مع أخيهِ أبي بكر في سنة ٦٣٠أو٦٣١هـ من أبي محمد الأنجب بن أبي السعادات الحمامي وهو أبن عم والده ولم أجد لهُ سماعاً على غيرهِ وهذا الشيخ إمام بمكة برباط مراغة مدة ...." ([٨١])

وقد كان " ابن رافع " في بعض الأحيان يذكر أسماء شيوخهم بالتفصيل كقولهِ " .. سمع من أبي القاسم يحيى بن أبي غالب بن أحمد بن غالب الحرب ويحيى بن أسعد بن يونس ..." ([٨٢]) أو قوله " .. سمع من البهاء عبد الرحمن بن أبراهيم المقدسي ، والحسين بن

المبارك بن الزبيدي أبن المُغير ، وعلم الدين علي بن محمود بن الصابوني ..." (٨٣) وأحياناً آخرى يذكر أسماء الشيوخ ومكان السماع وماذا سمع المترجم لهُ كقولهِ " .. سمع الحديث ببغداد من الرشيد محمد بن عبد الله بن أبي القاسم وإسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال وبالقاهرة من الحافظ سعد الدين مسعود الحارثي وغيرهِ " (٨٤) وقولهِ " سمع بالمدرسة الصارمية وبالموصل من عمر أبن محمد بن طبرزد مسمار .." (٨٥) وقولهِ " .. سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي صحيح مسلم ومشيختهِ تخريج الحافظ أبي العباس بن الظاهري .." (٨٦) وقوله " ..سمع من أبي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص الأول والثاني من حديث أبن نجيح بالمستنصرية ، وسمع من أبي العباس أحمد بن عمر بن عبد الكريم الباذبيني صحيح مسلم ومن أبي الحسن علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن اللخيمي جزء التراجم ومن فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي أحاديث أبي الأحوص ..." (٨٧) وقولهِ " .. سمع منه كتاب الغُنية للشيخ عبد القادر الجيلي سماعهُ من الإمام فخر الدين أحمد بن مُطيع الباجسراني بسماعهِ من المؤلف " (٨٨)

ولم يقتصر السماع على الشيوخ فقط وإنما هناك مكانة للشيخات بقولهِ " .. سمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري مشيخته تخريج أبي العباس بن الطاهري ... وزينب بنت مكي الحراني جزء الأنصاري "(٨٩) وقوله " ... سمع من محمد بن عبد المحسن أبن الدواليبي مسند أحمد عدا مجلساً من مسند عائشة " (٩٠)وقوله أيضاً " ... سمع ....من ثابت بن مشرف النجار المعروف بأبن مشتان ، وفخر النساء بنت أبي الفرج رزق الله الوكيل " (٩١) وقولهِ " وسمع من ..... أبي المظفر عبد الرحيم أبن أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني وزينب الشعرية ..." (٩٢)

ويذكر " ابن رافع " أيضاً تلاميذ المترجم لهم الذين سمعوا منهم بقولهِ " .. وحدّث وسمع منهُ أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البغدادي البابصري " (٩٣) وقولهِ " .. سمع منه الصاحب شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجويني وأولادهِ " (٩٤) وأحياناً آخرى يذكر من روى عن صاحب الترجمة بقولهِ " .. روى عنهُ أبو جعفر النباتي الأشبيلي وقال يتحمل مسلماً عن المؤيد الطوسي وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي اليمن الكندي " (٩٥) وقولهِ أيضاً " روي الأحاديث الغيلانيات عن أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة " (٩٦)

وينتقل " أبن رافع " إلى تحديث المترجم لهُ فيذكر لنا عبارات التحديث المختلفة بقوله " ...فحدث بجميع ماسمع وحدّث بالإجازة عن جماعة من شيوخ خراسان ..." (٩٧) وقوله " ... وحدّث بالقاهرة والأسكندرية وقرأ الحديث بنفسهِ .." (٩٨) وأحياناً آخرى يذكر المكان الذي حدّث فيه مع ذكر أسم الكتاب والمؤلف كقولهِ " وحدّث بمراغة وتبريز بكتاب الأنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة ، تأليف تاج الدين الساوي " (٩٩) وقولهِ " وحدّث" (١٠٠) و " حدّث كثيراً " (١٠١) وقولهِ أيضاً " ..وحدث بمسند الشافعي وغيره"(١٠٢) و"وحدث بغالب مسموعاتهِ وبعض مصنفاتهِ وكتب بخطهِ قبل موتهِ خمسين دائرة" (١٠٣)

ولإهتمام " ابن رافع " بمتابعة أخبار مترجميه فإنهُ لم يقتصر على ذكر سماعهم في بغداد وإنما تابعهم في رحلاتهم ومافعلوه في رحلاتهم من مهنة التدريس والإفتاء والحج والتجارة وغيرها كقولهِ " ...وأستوطن بلاد الشرق مدة وكذلك دمشق وباشر بها مشيخة الرباط الناصر بقاسيون وهو أول من درس فيه بحضور واقفه ثُم دخل الديار المصرية ودرس بالمدرسة الفاضلية وأفتى وأقرأ العلم ثُم رجع إلى بيت المقدس فأقام بهِ مدة وعاد إلى دمشق ودرس بالرباط الناصري ...." (١٠٤) وقوله " ...فخرج من فورهِ مسافراً فبلغنا أنهُ وصل إلى بوصير من صعيد مصر الأعلى وحج من هناك ورجع إلى قوص فتولى بها بعد وفاة قاضي القضاة سعد الدين الحنبلي " (١٠٥) وقوله " ..ودخل إلى بلد المشرق مراراً ودخل بغداد ، ونيسابور ، وأصبهان ، وشيراز ، ودخل حلب ، ودخل إلى بلاد الأندلس والمغرب ، وقدم أشبيلية سنة ٦٠٣هـ " (١٠٦) وقولهِ أيضاً " .. وكان حج في العام الماضي فتوجه إلى الديار المصرية وأقام بها مدة ومرّ بدمشق متوجهاً إلى بغداد .." (١٠٧) وقولهِ " ..ثُم سافر في التجارة .." (١٠٨)

وقد حرص "ابن رافع" لنقلهِ الحدث فقد أستعمل " صيغ التحمل " (١٠٩) كقولهِ " ..وأجاز لهُ بإفادة والده في سنة سبع وأربعين " (١١٠) وقولهِ " وقف على إجازته لهُ " ١١١ و " أجاز لهُ جماعة " (١١٢) وتارةً آخرى يذكر " أبن رافع " في مروياتهِ وسماعاتهِ التي يحصل عليها بنفسهِ من شيوخهِ سواء في القاهرة أو أثناء رحلاتهِ في طلب العلم كقولهِ " ..وأجاز لي مايرويه وعندي خطه بذلك "(١١٣) وقوله " وكتب بخطه وقرأ بنفسه" (١١٤) و" كتب لي إجازة بجميع مسموعاته " (١١٥) وقولهِ " سمع بإفادة جده المذكور"(١١٦) وقولهِ " قرأ القراءات السبع

.."([١١٧]) وفي بعض الأحيان لكثرة الشيوخ الذين أجازوا لصاحب الترجمة يستعمل " أبن رافع" " ..وغيرهِ " ([١١٨]) أو " وغيرهم" [١١٩] أو " وقال غيرهُ : كان عارفاً "[١٢٠]

وكذلك يحرص " ابن رافع" على صحة مايقولهُ بأعتمادهِ على " صيغ التحمل " بقولهِ " ولي من الشيخ صفي الدين إجازة " ([١٢١]) وقولهِ " وذكر لي شيخنا " ([١٢٢]) و"أخبرني " ([١٢٣]) و " قرأتُ بخط الإمام "([١٢٤])وقولهِ " أنبأنا شيخنا ..." [١٢٥]

أما الذين يلتقي بهم صاحب الترجمة ويمنحونهُ الإجازة كقولهِ " وأجاز لي مايرويه وعندي خطه بذلك " ([١٢٦]) وقولهِ " أجازة عنهُ سماعاً " ([١٢٧]) وقولهِ " ..سمع من محمد بن يعقوب بن أبي الدينة جزءاً من عرفة بإجازتهِ من أبن كُليب ومن والدهِ مسند أحمد بن حنبل بإجازتهِ من أبن الجزيري ..." ([١٢٨]) و" وأجازني بكتابته لي من الكوفية .." ([١٢٩]) وقولهِ " وأجازت لشيخنا .."([١٣٠]) وقولهِ " أنشدنا أجازة لنفسهِ .."([١٣١])

وحول عدم تأكد " ابن رافع " للخبر يستعمل كلمات الشك كقولهِ " ..مولدهُ بمكناسة ظناً في سنة ٦٠٠هـ "([١٣٢]) أو " أظنها البشيرية " ([١٣٣]) أو يستعمل كلمة "قيل" بقوله " ...وقيل ولد في مستهل ذي الحجة ، وقيل توفي في يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة " ([١٣٤]) أو قولهِ " وتوفي ببغداد في يوم الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة أو ذي الحجة سنة ٦٩٧هـ " ([١٣٥])

ثُم يأخذ " ابن رافع " الثناء على شيوخ مترجميه بقولهِ " كان فقيهاً فاضلاً زاهداً ورعاً .." ([١٣٦]) وقولهِ "..نادرة زمانه وأعجوبة أوانه " ([١٣٧]) وقولهِ " وكان فاضلاً طارحاً للتكلف نزه النفس جمع مجاميع مفيدة"([١٣٨])

وكذلك إهتم " ابن رافع" بخطوط مترجميه وجودة خطوطهم كقولهِ " وكتب خطاً حسناً " ([١٣٩]) وقولهِ " وكتب بخطهِ الكثير"([١٤٠]) وقولهِ " حسن الخط جيد الضبط كتب كثيراً لنفسهِ ولغيرهِ "([١٤١]) وقولهِ " ..وكتب بخطهِ الكثير وقرأ بنفسهِ .."([١٤٢]) و" وكتب بخطهِ طباقاً قليلة .." ([١٤٣])

وكما عرفنا "أبن رافع" على المستوى الثقافي الذي تمتع بهِ مترجموه فقد أحصى لنا بعض مؤلفاتهم المعروفة يذكر أسمائها كقولهِ "..وصنف مجمع البحرين في الفقه وشرحهُ ، والبديع في الاصول الذي لم يصنف مثلهُ جمع بين اليزدوي الحنفي ، والآمدي الشافعي وكتاب الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود .."([١٤٤]) وقولهِ " ..وصنف عدة كتب في اللغة

وغيرها مبسوطة ومختصر منها مجمع البحرين والعباب الزاخر واللباب الفاخر ..وكتاب الشوارد في اللغات وشرح القلادة السمطية في شرح الدريدية"([١٤٥])وقولهِ " ..وصنف تصانيف في التفسير ، والحديث ، والأصول ، والمعقول "[١٤٦] وأحياناً آخرى لكثرة المؤلفات يقول " ..كتب شيئاً كثيراً حتى يُقال إنهُ كتب ألف مجلد وكان سريع الكتابة "([١٤٧])

وفي بعض الأحيان يذكر " ابن رافع" الوظائف التي تقلدها صاحب الترجمة كقولهِ " ...يدرس بالمدرسة القليجية "([١٤٨]) أو قولهِ " ..مُعيد النظامية "([١٤٩]) وقولهِ " كان إماماً واعظاً أعاد بالمدرسة البشيرية مدة "[١٥٠] ولتأكيد ثقة صاحب الترجمة بعلمهِ وإسنادهِ يستعمل " أبن رافع" بعض الصيغ الجرح والتعديل كقولهِ " ..كان شيخاً حسناً ثقة عدلاً من عدول بغداد "([١٥١]) أو قولهِ " علو الإسناد"([١٥٢]) وقولهِ " كان ثقة ، حافظاً صالحاً .."([١٥٣]) .

وأحياناً آخرى في نهاية حديثهِ يستعمل كلمة " إنتهى " ([١٥٤]) أما بالنسبة إلى مولد ووفاة صاحب الترجمة يتناولها " أبن رافع " بصيغ عدة حسب ماوردت عندهُ من معلومات عن المترجم لهُ فعن مولد صاحب الترجمة في بعض الأحيان يتطرق إلى ذكرها " ابن رافع" في بداية الترجمة وأحياناً آخرى يذكرها في نهاية الترجمة فتارةً يذكر اليوم والشهر والسنة كقولهِ " ..مولدهُ في ليلة الحادي عشر الأول من محرم سنة٥٨٢هـ "([١٥٥]) أو يذكر مكان المولد واليوم والشهر والسنة كقولهِ " ..مولدهُ بالمأمونية في يوم الأثنين رابع ربيع الأول سنة ٦١٢هـ" ([١٥٦]) وإحياناً يذكر بتفصيل أكثر عن ولادة المترجم لهُ لاسيما اليوم وتاريخهُ بالشهر والسنة والبلدة والمحلة كقولهِ " ..مولدهُ يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٨٩هـ ببغداد بمحلة الزرادين من باب الأزج " ([١٥٧]) أو ذكرهِ أحياناً الوقت إلى جانب اليوم والشهر والسنة لولادة صاحب الترجمة كقولهِ " مولدهُ في يوم الثلاثاء قُبيل الزوال منتصف جمادي الأولى سنة ٦٢٩هـ ببغداد ، وأحياناً آخرى يذكر أسم الشهر والسنة فقط الذي ولِد فيها صاحب الترجمة بقولهِ "..مولدهُ في ربيع الأول سنة ٦٤٢هـ" ([١٥٨]) وفي بعض الأحيان لايعرف "أبن رافع " سنة الولادة بل يذكرها نقلاً عن صاحب الترجمة إذ يربطها بحدث مشهور في تلك الفترة فمثلاً يقول " ..سُئل عن مولدهِ فقال مأحققه إلاّ إن والدي ، كان يقول ولدت في غرق الناصر " ([١٥٩]) أو في حالة الشك في سنة مولد المترجم لهُ يقول " ..سُئل عن مولدهِ فقال تخميناً سنة ٦١٤هـ " ([١٦٠]) وقولهُ " ..مولدهُ سنة ٦٤٠هـ أو قبلها تقريباً بربض قلعة جعبر"([١٦١]) أو قولهُ " ..مولدهُ في رجب سنة ٥٩٠وقيل ٥٩١هـ بشهربان من

سواد العراق" ([١٦٢]) وأحياناً يذكر سنة الولادة فقط كقولهِ " مولدهُ سنة ٦٥٤هـ" ([١٦٣]) وفي بعض الأحيان لايذكر لهم سنة الولادة وإنما سنة الوفاة فقط كما في ترجمة " أبو الحسن الزاهد علي بن أحمد بن الحسن الواسطي " ([١٦٤]) وترجمة " نور الدين الواسطي عثمان بن مسعود الواسطي"([١٦٥]) .

ثُم ينتقل " ابن رافع " إلى ذكر سنة وفاة صاحب الترجمة وتكون بصيغ عدة فتارةً يذكر الوقت واليوم والشهر والسنة بقولهِ " ..توفي في عشية الجمعة ١٦ جمادي الآخرة سنة ٧٣٣هـ" ([١٦٦]) وأحياناً آخرى يفصل الكلام عن الوفاة بذكر اليوم والشهر والسنة والمكان والصلاة على الجنازة فضلاً عن مكان الدفن كقولهِ " ..توفي في ليلة السبت الثاني عشر من صفر سنة ٦٨٠هـ بالقاهرة وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة الصغرى "([١٦٧]) وقولهِ " ..توفي في الليلة المسفرة عن الجمعة الثاني من صفر سنة ٦٧٢هـ ببغداد ودفن بمقبرة الإمام أحمد وكان يوماً مشهوراً " ([١٦٨]) وفي بعض الأحيان يذكر من صلى من الأقارب على جنازة المترجم لهُ بقولهِ " ..وصلى عليه والدهُ " [١٦٩] وفي بعض الأحيان يذكر تاريخ الوفاة لصاحب الترجمة مقروناً بوفاة أحد الشيوخ المشهورين بقولهِ " توفي بدمشق في ليلة الجمعة لأثنتي عشر ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧هـ وصلى عليه من الغد بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وذلك قبل موت الشيخ مجد الدين بن العديم بأربعة أيام "([١٧٠]) وقولهِ " توفي يوم الخميس من شهر ربيع الأول سنة ٦٧٦هـ ببغداد ودفن بحضرة الإمام أحمد بن حنبل بعد أن صلى عليه خلّق لايحصون وكان مرضهُ طويلاً ورثاهُ الظهر علي بن محمد الكازروني بأبيات " [١٧١]وتارةً آخرى يذكر مكان وسنة الوفاة كقولهِ "..توفي بشيراز سنة ٦٨٣هـ"([١٧٢]) أو " توفي في خامس شهر رمضان سنة ٧٣٢هـ بالخليل ودُفن هناك" ([١٧٣]) أو يصف اليوم الذي تم تشييع صاحب الترجمة فيه بقولهِ " وكان يوماً مشهوراً .." ([١٧٤])أو يذكر موقع دفن صاحب الترجمة مقروناً بدفن أحد المتصوفين ببغداد كقولهِ " توفي هذا الشيخ في ليلة الجمعة خامس محرم سنة ٦٧٥هـ ببغداد ، ودفن من الغد بقرب بشر الحافي "([١٧٥]) أو قولهِ " وتوفي في السابع من ذي الحجة سنة ٦٢٤هـ بجبل قاسيون ودفن من يومهِ " ([١٧٦]) وهناك في بعض التراجم يذكر " أبن رافع" عُمر المترجم لهُ عند وفاتهِ بقولهِ " توفي في أوائل شهر ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ عن ٥٦ سنة من العمر " ([١٧٧]) أو يبين موقف الناس من وفاة صاحب الترجمة

بقولهِ " وحزن الناس عليهِ " (١٧٨)وأحياناً آخرى يُعلق " أبن رافع" بعد ذكرهِ لتاريخ وفاة المترجم لهُ كقولهِ " رحمهُ الله وإيانا" (١٧٩)

وحول أسباب وفاة صاحب الترجمة قلما يذكرها " ابن رافع" أي حسب المعلومات التي تتوفر لديهِ بقولهِ "توفي بالطاعون سنة ٧٤٩هـ" (١٨٠)

إن هذه التفاصيل الدقيقة التي يهتم بها " ابن رافع" في كتابهِ تدل على سعة علمهِ وتبحرهِ بالعلوم المختلفة..

مواردهُ :

بعد أن بينا منهج "ابن رافع" في كتابهِ " تاريخ علماء بغداد المُسمى منتخب المختار" لابد من معرفة الموارد الأساسية التي أستقى منها المؤلف معلومات كتابهِ، أعتمد "أبن رافع" على الكتب المدونة وعلى المشاهدات والسماع من الأشخاص الذين ترجم لهم كما يأتي:

١. المشاهدة والملاحظة والسماع

وردت في كتاب " ابن رافع" عبارات تدل على مشاهدة الحدث أو ملاحظتهِ لهُ أو سماعهِ من شيوخهِ لاسيما مجالستهِ لهم ومحادثتهِ معهم وهذا يوضح مدى متابعة "أبن رافع" لمترجميه وكذلك شدة إتصالهِ بهم وقربتهِ منهم . كقولهِ " ..رأيتهُ مراراً بدمشق " (١٨١) و" رأيت أكثرهُ بخطهِ " (١٨٢)و " سمعت منهُ بالقاهرة "(١٨٣) و "جالست الإمام جمال الدين بن المطهر الحلي " (١٨٤) أو " إجتمعت بهِ بدمشق .." (١٨٥)

٢. المشافهة والمساءلة واللفظ

وهي تشمل الروايات والمعلومات والأخبار التي سمعها من شيوخهِ أثناء رحلاتهِ وأحياناً تكون بمساءلتهِ بنفسهِ للأشخاص المترجم لهم كقولهِ " أخبرني الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن عبد القادر بن مكتوم بالقاهرة .."(١٨٦) و " حكى لي القاضي صدر الدين .."(١٨٧) وقولهِ " ذكر لي إنهُ كان يصحح على الشيخ محيي الدين النووي .."(١٨٨) و" أنبأنا الحافظ أبو محمد الدمياطي "(١٨٩) " أخبرني الإمام أبو الحسن أحمد بن أيبك الدمياطي"(١٩٠) و " سألت الشيخ أبا الحسن علي بن الحسن.." (١٩١) و" قال الذهبي : كان إذا صنف كتاباً.." (١٩٢) و " أخبرونا عنهُ .."(١٩٣) و " ...سألتهُ عنهُ فأثنى عليهِ كثيراً " (١٩٤) و " قال لي الشيخ زكي الدين .." (١٩٥) .

الكتب المدونة :

تُعد من المصادر المهمة التي أعتمد عليها " ابن رافع" في كتابهِ هذا فقد ذكر خلالهِ عدداً لأباس بهِ من النقول التي نقلها منها . وقد رتبتهُ حسب نقولاتهُ :

١. الفرضي : "ت ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م "

وهو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي البخاري ثُم الكلاباذي ، أبو العلاء ، فرضي ، من المفتين وعلماء الحديث ،ولد سنة ٥٩٩هـ ، تعلم ببخارى وبغداد والشام ومصر ، وتوفي بماردين ، من مؤلفاتهِ " ضوء السراج ، وكتاب مشتبه النسبة ، وفي شرح الفرائض السراجية " ألخ . (١٩٦)

ويُعد "معجم الفرضي " من أهم الموارد المدونة التي إستقى " أبن رافع" منها معلومات عن المترجم لهم . وقد تنوع إسلوبهُ عند الأخذ منهم . وقد بلغ عدد النصوص التي إقتبسها " إحدى وأربعون "(١٩٧) نصاً مابين "قال " و" ذكر " فقد كان "ثلاثة عشر " نصاً بصيغة "قال " و " تسعة وعشرون " نصاً بصيغة " ذكر" .

وفي بعض الأحيان يُصرح " ابن رافع" باسم الكتاب الذي إستقى منهُ معلوماتهِ فقط من دون التصريح بالنص كقولهِ " وسمع منهُ أبو العلاء الفرضي وذكرهُ في معجمهِ " (١٩٨)، وتارةً آخرى يُشير إلى أسم الكتاب والنص الذي إستقاهُ منهُ بقولهِ " سمع منهُ .... أبو العلاء محمود الفرضي وذكرهُ في معجمهِ ونقلهُ من خطهِ فقال من أهل الدينارية " (١٩٩) وقولهِ " سمع منهُ .... أبو العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي وذكرهُ في معجمهِ وقال شيخ جليل ثقة مُسند مُكثر صحيح السماع ..." (٢٠٠)

وقلما كان " ابن رافع " لايصرح بالنص الذي إستقاهُ من معلومات غيرهِ وهذا يدلل على أمانتهِ ودقتهِ بالأقتباس .

وقد بلغ عدد النصوص التي لم يُصرح بها " أبن رافع" ماأستقاهُ من معلومات "سبعة " نصوص .(٢٠١)

أما بالنسبة للنصوص التي لم يُصرح بها " ابن رافع" باسم الكتاب الذي أستقى منهُ معلوماتهِ والذي أستعمل صيغة "قال" كقولهِ " وقال ابن الفرضي الفاضل : سكن بعلبك مدة زمانية .." (٢٠٢) وقولهِ " وقال الفرضي : كان شيخاً صالحاً زاهداً .." (٢٠٣)

لم يتبع " ابن رافع" منهجاً واحداً في صيغة أسم المؤلف الذي أستقى معلوماتهِ من كتابهِ كغيرهِ من المؤرخين كذرهِ للكنية والأسم واللقب فيقول " سمع منهُ ... أبو العلاء محمود

بن أبي بكر الفرضي " [٢٠٤] ، وتارةً آخرى يذكر الكنية واللقب كقولهِ " سمع منهُ ... أبو العلاء الفرضي " [٢٠٥] وأحياناً آخرى ذكرهِ اللقب فقط كقولهِ " وذكرهُ الفرضي في معجمهِ .."[٢٠٦]

٢. الذهبي : " ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م "

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي ثُم الدمشقي الذهبي الشافعي ، أبو عبد الله شمس الدين ، مُحدث ومؤرخ ولد في ربيع الاول سنة ٦٧٣هـ ، سمع بحلب وبنابلس وبمكة من جماعة وسمع منهُ خلق كثير توفي بدمشق في ٣ ذي القعدة ودفن بمقابر الباب الصغير ، ومن تصانيفهِ تاريخ الأسلام الكبير ، وميزان الأعتدال في نقد الرجال ، طبقات الحفاظ ، المشتبه في أسماء الرجال.[٢٠٧]

إقتبس " ابن رافع" من بعض مؤلفات الذهبي " خمسة وعشرون " [٢٠٨] نصاً بصيغة " قال ، وذكر " فقد كان "سبعة عشر" نصاً بصيغة " قال" و " سبعة " نصوص بصيغة "ذكر " و" نص واحد " بصيغة " أخرجهُ " وقد كان إقتباسهُ من "معجم شيوخهُ ، وتاريخهُ ، وطبقات القراء " وقد إختلفت منهجية " أبن رافع " في نقولاتهِ ففي بعض الأحيان يُصرح بأسم الكتاب كقولهِ " ذكر شيخنا الذهبي في المعجم المختص فقال كتب إلي بمروياتهِ من بغداد .."[٢٠٩] وقولهِ " ذكرهُ الذهبي في طبقات القراء "[٢١٠] " وقال الذهبي في تأريخهِ : وكان ثقة عالماً فاضلاً .."[٢١١] ، وتارةً آخرى لايُصرح بأسم الكتاب الذي إستقى منها معلوماتهِ كقولهِ " قال الذهبي : وكان من كبار الحنفية " [٢١٢] .

أما بالنسبة إلى أسم المؤلف فقد أختلفت منهجية "ابن رافع" ففي بعض الأحيان يذكر الكنية واللقب كقولهِ "قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وأجاز مروياتهِ لأولادي ومن معهم ..."[٢١٣] أو يذكر اللقب فقط كقولهِ "وقال الحافظ الذهبي وحج أربعين حجة متوالية "[٢١٤]

٣. البرزالي : "ت٧٣٩هـ / ١٣٣٨م "

وهو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبن محمد البرزالي ، الأشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي ، علم الدين ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، فقيه ، ولد بدمشق في جمادي الأولى سنة "٦٦٥هـ "، رحل إلى حلب وبعلبك ومصر وغيرها .وسمع عن عددٍ كبيرٍ من شيوخ العلم ، وهو أحد شيوخ أبن رافع الذين تخرج بهم ومن تصانيفهِ ذيل على تاريخ أبي شامة وسماهُ المقتفي ، والمعجم الكبير ، والأربعون البلدانية.[٢١٥]

إقتبس " ابن رافع" من البرزالي من كتابيهِ " معجم الشيوخ و تاريخه " " ستة وعشرون " [٢١٦] نصاً " ثلاثة عشر " نص من معجم شيوخه و " ثمانية " نصوص من تاريخهِ و" خمسة " نصوص بدون تصريح أسم الكتاب الذي أستقى منهُ معلوماتهِ ، وقد كانت بصيغة "قال ، ذكر" فكان " ثلاثة عشر" نص بصيغة "قال" و "ثلاثة عشر " نص بصيغة "ذكر" وقد إختلفت المنهجية التي إتبعها "أبن رافع" من حيث ذكرهِ لأسم المؤلف فتارةً يذكر الكنية والأسم واللقب كقولهِ " ... أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي وذكرهُ في معجمهِ .."[٢١٧] ، وتارةً آخرى يذكر الكنية واللقب كقولهِ " أبو محمد البرزالي " [٢١٨] أو يذكر اللقب فقط كقولهِ " قال البرزالي " [٢١٩]

أما من حيث تصريحهُ بالنص الذي إستقاهُ من المصادر الآخرى فكانت منهجيتهُ مختلفة ففي بعض الآحيان يُصرح بمأأقتبسهُ وآحياناً آخرى لايشير إلى ذلك كقولهِ " وذكر البرزالي في معجمهِ فقال وعمّر حتى تفرّد بمعظم شيوخه ..."[٢٢٠] ، وقولهِ أيضاً " وقال البرزالي في معجمهِ شيخ صالح معمّر ..."[٢٢١] وقولهِ " وذكرهُ البرزالي في تاريخهِ فقال : ولهُ رحلة إلى بغداد ..."[٢٢٢] و " قال البرزالي في تاريخهِ وكان رجلاً صالحاً ...."[٢٢٣] أما بالنسبة إلى عدم تصريحهُ بالنص الذي إستقاهُ منهُ كقولهِ " وذكرهُ البرزالي في معجمهِ "[٢٢٤] .ومن حيث ذكرهِ للمصدر فكانت منهجيتهُ مختلفة كما هو حال المؤرخين ففي بعض الأحيان يذكر أسم الكتاب الذي إستقى منهُ كقولهِ " ذكرهُ في معجمهِ " و " ذكرهُ في تاريخهِ " وأحياناً آخرى لايصرح باسم الكتاب كقولهِ "قال البرزالي : أجاز لي ..."[٢٢٥]

٤. الدمياطي " ت ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م "

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد شرف الدين ، ولد بدمياط وتنقل في البلاد وتوفي فجأة في القاهرة ، ومن كتبهِ "معجم ضمنهُ أسماء شيوخهُ وهم نحو ألف وثلاثمائة في أربع مجلدات ، وكشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى ، والمتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ، وغيرها .[٢٢٦]

إقتبس " ابن رافع " من معجم الدمياطي " ستة وعشرون " [٢٢٧] نصاً بصيغة " قال ، ذكر ، وروي " فكان " إحدى وعشرون " نصاً من الكتاب الذي إستقى منهُ مع ذكرهِ للنص كقولهِ " وسمع منهُ ....الحافظ أبو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكرهُ في معجمهِ وقال : صحبت هذا الشيخ سنين بثغر دمياط وتفقهت عليهِ ..."[٢٢٨] وقولهِ أيضاً " سمع منهُ

الدمياطي ببغداد وذكرهُ في معجمهِ وأورد لهُ حديثاً وقال مولد أبو بكر سنة ٥٩٦هـ" [٢٢٩] ، وفي بعض الأحيان لا يُصرح بأسم الكتاب الذي إستقى منهُ معلوماتهِ كقولهِ " قال الحافظ الدمياطي : توفي سنة ثلاث أو ٦٧٤هـ ببغداد "[٢٣٠]

أما بالنسبة لإسم المؤلف فقد إختلفت منهجية " ابن رافع" فتارةً يذكر الكنية والأسم واللقب كقولهِ " سمع منهُ الحافظ أبو محمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بالنظامية شرقي بغداد وذكرهُ في معجمهِ ..."[٢٣١] أو يذكر الكنية واللقب كقولهِ " سمع منهُ الحافظ أبو محمد الدمياطي وذكرهُ في معجمهِ ..."[٢٣٢] وأحياناً آخرى يذكر اللقب فقط كقولهِ " سمع منهُ الحافظ الدمياطي بالحربية غربي بغداد وذكرهُ في معجمهِ .." [٢٣٣]

٥. ابن الفوطي : " ت ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م "

هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني المعروف بأبن الفوطي ، الشيباني البغدادي أبو الفضل ،ولد في محرم عام "٦٤٢هـ" ببغداد و نشأ فيها ، وقد كانت ولادتهُ بعهد الخليفة المستعصم بالله ، وقد كان فقيهاً وفيلسوفاً وأديباً ومؤرخاً ورياضياً وكاتباً وشاعراً ، ومن آثارهِ " مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب ، وكتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة وغيرها " . [٢٣٤]

إقتبس "ابن رافع" من أبن الفوطي " إثنا عشرة " [٢٣٥]نصاً بصيغة "قال" لم يُصرح أبن رافع بأسم الكتاب الذي إستقى منهُ معلوماتهِ بينما كان يُصرح بالنص الذي إقتبسهُ وهذا يدلل على أمانتهِ كقولهِ " قال أبن الفوطي كان رجلاً صالحاً ..."[٢٣٦] وقولهِ " قال أبن الفوطي سمع من شيخنا سراج الدين الشارمساحي وهو مُعيد الطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية"[٢٣٧] .

أما بالنسبة إلى أسم المؤلف فتارةً يذكر الكنية والأسم الكامل واللقب كقولهِ " سمع منهُ أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الفوطي ، وقال : سمعت عليهِ ثلاثيات الدرامي ."[٢٣٨] وتارةً آخرى يذكر اللقب فقط كقولهِ "قال أبن الفوطي :توفي في ذي القعدة .."[٢٣٩]

٦. أبو شامة : " ت٦٦٥هـ / ١٢٦٦م "

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي ، ولد بدمشق سنة ٥٩٩هـ ، قرأ القرآن في صغرهِ بجامع دمشق ، وقد كان يستمع لدروس أبن عساكر ، وأتقن جميع القرآءآت على يد أستاذهِ علم الدين السخاوي وقد

كان لهذين الشخصين آثر كبير في بناء شخصيتهِ العلمية في علوم القرآءآت والتجويد ، وبهذا كان فقيهاً ، مؤرخاً ، ومقرئاً ، نحوياً .

من مؤلفاتهِ "الروضتين في أخبار الدولتين الصلاحية والنورية ، ومختصر تأريخ أبن عساكر ، كتاب كشف حال بني عبيد ، وشيوخ البيهقي ..وغيرها " [٢٤٠]

إقتبس " ابن رافع" " أربعة " [٢٤١] نصوص من معجم أبو شامة بصيغة "قال و ذكر " وكان " ثلاثة " نصوص بصيغة "قال " و "نص واحد " بصيغة " ذكر" ، صرح بأسم الكتاب الذي إقتبس منهُ ولكن من دون التصريح بالنص الذي إقتبسهُ كقولهِ " ...أبن شامة ذكرهُ في معجمهِ "[٢٤٢] ، وأحياناً يُصرح بالنص الذي إقتبسهُ ولكن من دون التصريح بأسم الكتاب كقولهِ " قال أبو شامة : كان يُقرىء بتربة كتبغا بالقرافة ..."[٢٤٣] .

أما بالنسبة إلى أسم المؤلف فقد كان " أبن رافع " لايذكر أسم المؤلف فقط وإنما يُشير إلى اللقب كقولهِ " قال أبو شامة "[٢٤٤]

٧. أبن مُسدي : "ت٦٦٣هـ / ١٢٦٤م "

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي المهلبي الغرناطي المعروف بأبن مُسدي ، مُحدث ، حافظ ، فقيه ، ومقرىء ، أديب ، ناظم ، أصلهُ من غرناطة رحل إلى بلاد المشرق فقرأ على علماء تلمسان ، وتونس ، وحلب ، ودمشق ، وسكن مصر ، وجاور بمكة ، وقتل بها ومن تصانيفهِ " أعلام الناسك بأعلام المناسك ، ومعجم الشيوخ ، والمسند الغريب مجمع فيه مذاهب علماء الحديث وغيره "[٢٤٥]

إقتبس "ابن رافع" " أربعة " [٢٤٦]نصوص من "معجم الشيوخ " لأبن المُسدي بصيغة "قال ، وذكر " " ثلاثة " نصوص بصيغة "ذكر" و "نص واحد" بصيغة "قال" وقد صرح بأسم الكتاب الذي إقتبس من دون التصريح بالنص الذي إقتبسهُ كقولهِ " سمع منهُ الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بم مُسدي وذكرهُ في معجمهِ "[٢٤٧]

أما بالنسبة إلى أسم المؤلف فقد ذكر "أبن رافع" الكنية والأسم واللقب كقولهِ " قال الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن أبراهيم بن عبدالله بن المُغيرة المهلبي الأندلسي المعروف بأبن مُسدي في معجمهِ "[٢٤٨] أو " سمع منهُ الحافظ أبو بكر محمد بن مُسدي وذكرهُ في معجمهِ"[٢٤٩]

٨. أبن العديم : " ت٦٦٠هـ / ١٢٦١م "

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة من مؤرخي القرن السابع الهجري ، ولد سنة ٥٨٨هـ ، مؤرخ ، فقيه ، محدث ، وشاعر ، ومن أبرز مؤلفاتهِ "بغية الطلب في تاريخ حلب "(٢٥٠)

إقتبس " ابن رافع " منهُ "نصين "(٢٥١) بصيغة " قال" ولم يُصرح بأسم الكتاب الذي إقتبس منهُ كقولهِ " قال الصاحب كمال الدين أبو حفص عمر أبن أحمد بن العديم ، وكان ينتحل مذهب أبن حزم "(٢٥٢).

٩. أبن الصابوني : "ت٦٨٠هـ / ١٢٨١م "

محمد بن علي بن محمود أبو حامد جمال الدين المحمودي ، ولد سنة ٦٠٤هـ ومن مؤلفاتهِ " تكملة إكمال الإكمال " .(٢٥٣)

أقتبس منهُ "نصين" (٢٥٤)بصيغة "ذكر" مصرحاً بالنص الذي إقتبسهُ منهُ ، وذكرهُ الأسم الكامل للمؤلف كقولهِ" ..وذكرهُ أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني وذكرهُ في مذيلهِ على أبن نقطة في المؤتلف والمختلف وقال : وكتب بخطهِ الكثير وقرأ بنفسهِ وحدّث بالقاهرة .."(٢٥٥)

١٠. أبن الزبير : "ت٧٠٨هـ / ١٣٠٨م "

أحمد بن أبراهيم أبن محمد بن الزبير بن الحسن الثقفي العاصمي الغرناطي المنشأ ، المُحدث الجليل ، الناقد النحوي ، الأديب ، المقرىء ، المفسر ، والمؤرخ ، ومن مؤلفاتهِ " البرهان في تناسب سور القرآن ، وصلة الصلة لأبن بشكوال وغيرها " (٢٥٦)

إقتبس " ابن رافع" من أبن الزبير " نصين " (٢٥٧)بصيغة "ذكر" ولكن من دون التصريح بأسم الكتاب الذي إقتبس منهُ وكذلك بعدم التصريح بالنص الذي إقتبسهُ كقولهِ " ...ذكرهُ الحافظ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم أبن محمد بن الزبير " (٢٥٨)

١١. المنذري : "ت٦٥٦هـ / ١٢٥٨م "

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد زكي الدين أبو محمد المنذري ، ولد في شهر شعبان سنة ٥٨١هـ ، وهو مُحدث وعالم بالعربية مصري الأصل ، من أبرز علماء الحديث النبوي ، ومن مؤلفاتهِ " الترغيب والترهيب ، مختصر صحيح مسلم ، والتكملة لوفيات النقلة وغيرها "(٢٥٩)

إقتبس " ابن رافع" منهُ "نصين " [٢٦٠]بصيغة "قال" وقد صرح بأسم الكتاب تارة مع التصريح بالنص الذي إقتبسهُ كقولهِ " قال المنذري : في وفياتهِ وجمع مجاميع وكان يطلب إلى أن مات "[٢٦١] وتارةً آخرى لا يصرح بأسم الكتاب ولا النص الذي إقتبسهُ مع ذكرهِ كنية ولقب صاحب الكتاب بقولهِ " قال الحافظ أبومحمد المنذري "[٢٦٢]

١٢. أبن الجزري : "ت٨٣٣هـ / ١٤٢٩م "

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري ، وكنيتهُ أبو الخير ، ونسبهُ الى الجزري نسبةً إلى جزيرة أبن عمر شمال سورية ، نشأ في دمشق وحفظ القرآن ، وكان الحجة الثبت المدقق ، فريد العصر ، شيخ شيوخ القراء ، ولهُ مؤلفات عدة منها " فضائل القرآن ، ومنظومة في الفلك ، نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات ، غاية النهاية في أسماء رجال القراءات وغيرها " [٢٦٣]

إقتبس " ابن رافع" منهُ "نصاً واحداً " [٢٦٤] بذكرهِ الأسم الكامل لهُ ولكن من دون ذكر أسم الكتاب الذي إقتبس منهُ مع التصريح بالنص الذي إقتبسهُ بقولهِ " قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري الدمشقي عرض عليهِ قضاء مصر " [٢٦٥]

ملحق جدول باقتباسات النصوص في كتاب " المنتخب المختار "

أسم المؤلف الذي أُقتبس منهُ	أسم الكتاب المقتبس منهُ	النسبة المئوية للنصوص المقتبسة	النسبة المئوية للنصوص التي لم يُصرح بها
الفرضي	معجم الشيوخ	%٣٤	%٧
الذهبي	معجم شيوخه تاريخه طبقات القراء	%٥ %٢ %٢	%١٦
البرزالي	معجم شيوخهُ تاريخهُ	%١٣ %٨	%٥
الدمياطي	معجم شيوخهُ	%٢١	%٥
أبن الفوطي	ــــــــــ	ــــــــــ	%١٢
أبو شامة	معجم شيوخهُ	%١	%٣
أبن مُسدي	معجم شيوخهُ	%٤	ــــــــــ
أبن العديم	معجم شيوخهُ	%١	%١

أبن الزبير	ــــــــــ	ــــــــــ	%٢
المنذري	التكملة لوفيات النقلة	%١	%١
أبن الجزري	ــــــــــ	ــــــــــ	%١

النتائج

من المعروف إن الأمة العربية الإسلامية أمة عربية عظيمة تمتلك أرثاً حضارياً كبيراً ورغم التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي عانته ، وحالة التمزق والتفكك التي عاشتها ، بعد القضاء على الدولة العربية العباسية ببغداد ألا أنها ظلت قادرة على العطاء الفكري والتفوق العلمي وإنجاب العلماء البارعين في شتى ميادين المعرفة والذين أسهموا في خدمة الثقافة العربية الإسلامية لاسيما لما نتجتهُ الحركة الفكرية في القرن الثامن الهجري الذي تبوأت فيه مدينة دمشق السيادة العلمية والفكرية في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، ومنهم " ابن رافع السلامي صاحب كتاب "تاريخ علماء بغداد المسمى " مُنتخب المختار"

الذي أظهر كتابهُ أهمية من بين كتب التراجم تناول فيه علماء بغداد ومن قِدم إليها فضلاً عن ذلك بأنهُ لعب دوراً كبير اً في دراسة التاريخ العربي الإسلامي لاسيما للمعلومات التي تضمنها فهو تاريخ سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي .

أما المنهج الذي إتبعهُ في كتابهِ كغيرهِ من المؤرخين في كتابة التراجم والذي أعتمدوا به على الأحرف الأبجدية ويكون ترتيبها الأسم والكنية واللقب وذكر من أهلهِ بالعلم والرياسة والمناصب ألخ .

وكان " ابن رافع" موفقاً في إختياراتهِ لمواردهِ فهو يرجع إلى كتب الحديث ، والتاريخ، والسير والتراجم، والمعاجم أي إنهُ لم يأخذ معلوماتهِ من مصدر واحد فقد أخذ مواردهُ من مصادر مختلفة وتنوع الموارد شاهداً على سعة إطلاعهِ وكثرة رواياتهِ وبذلك حفظ لنا ثروة عظيمة من العلماء الذين يفدون إلى بغداد .

وفضلاً عن ذلك فقد استطعتُ أن أقدم صورة عن منهجه الذي أتبعهُ في كتابه هذا •وبعدها وضحتُ الموارد التي اعتمد عليها " ابن رافع " في تأليف التراجم التي وفرت له كماً كبيراً من المعلومات عن كل ترجمة ، وقد كان " ابن رافع " دقيقاً وأميناً وناقداً لما يقتبسهُ من

غيره وليس ناقلاً فقط بل كان يضيف ويعلق ، وهذا يدل على سعة ثقافتهِ وعلميتهِ ٠ وكذلك له موارد معاصرة كالمشاهدة والمساءلة والسماع والنقل .

الاحالات

. روزنثال ، فرانز ، علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة ، د. صالح أحمد العلي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٣، ص٢٠٦. [١]

. روزنثال ، فرانز ، مناهج علماء المسلمين في البحث العلمي ، دار الثقافة . بيروت ،١٩٦١ ، ص٤٢. [٢]

. روزنثال ، ص٢٣٣. [٣]

. ينظر ترجمته : أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥، ص٣٤٣. [٤]

. ينظر ترجمته : بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب العربي ، ج٦، ص٢٩. [٥]

. ينظر ترجمته : أبن الدبيثي ، محمد بن سعيد (ت٦٣٧هـ) ، ذيل تاريخ مدينة السلام ، تحقيق ، د. بشار عواد ،دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٧هـ ، ج١، ص٢٢. [٦]

. أبن رافع السلامي ، أبي المعالي محمد (ت٧٧٤هـ) ، تاريخ علماء بغداد المُسمى منتخب المختار ، دراسة وتحقيق ، د. محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، ٢٠١١، دراسة المحقق ، ص٥. [٧]

. ينظر ترجمته : إبن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ) ، عُني بنشرهِ ج برجستراسر ، القاهرة ، ١٣٥١هـ . ١٩٣٢، ج٢، ص١٣٩. ١٤٠ ، أبن حجر ،شهاب الدين أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، تحقيق ، محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ . ١٩٦٦، ج٤، ص٥٩. ٦٠، أبن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٦٣، ج١١، ص١٢٤، أبن العماد ، أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ ، ج٦، ص٢٢٤. ٢٢٥، عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع السّلامي وكتابهُ الوفيات ، من منشورات مركز أحياء التراث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد ، رمضان ١٤٠٤هـ . حزيران ، ١٩٨٤، ص١٤. ١٩. [٨]

. أبن الجزري ، غاية النهاية ، ج١، ص٢٨٢. [٩]

. م ، ن . [١٠]

. عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع السّلامي ، ص١٥. [١١]

. م ، ن . [١٢]

. م ، ن ، ص١٦. [١٣]

. م ، ن . [١٤]

. أبن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، أنباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق ، الدكتور حسن حبشي ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩، ج١، ص٤٨. [١٥]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٥٩. [١٦]

. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق ، جماعة من المستشرقين الألمان والعرب ، دار صادر بيروت ، ج٢، ص٦٨. [١٧]

. أبن الجزري ، غاية النهاية ، ج٢، ص١٢٩. [١٨]

. أبن الجزري ، غاية النهاية ، ج٢، ص١٢٩، عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع السّلامي ، ص١٧. ١٨. [١٩]

. عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع السّلامي ، ص١٨. [٢٠]

. أبن حجر ، أنباء الغمر ، ج١، ص٤٨. [٢١]

. عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع السّلامي ، ص١٩. [٢٢]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٦٠. [٢٣]

. عباس ، صالح مهدي ، إبن رافع ، ص٢٠. [٢٤]

. م ، ن . [٢٥]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٦٠. [٢٦]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٦٠ ، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص٢٢٤. [٢٧]

. عباس ، صالح مهدي ، أبن رافع، ص٢١. [٢٨]

. م ، ن ، ص٢٥. ٢٦. [٢٩]

. م ، ن ، ص٢٧. [٣٠]

. ينظر ترجمته : الجزري ، غاية النهاية ، ج٢، ص١٢٩. [٣١]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٢، ص٢٨٦.. [٣٢]

. الجزري ، غاية النهاية ، ج٢، ص١٢٩. [٣٣]

. أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص٢٤٩. [٣٤]

. م ، ن ، ج٦، ص٢٦٢. [٣٥]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٢٠٤. ٢٠٥. [٣٦]

. م ، ن ، ج٢، ص٢٦١. ٢٦٤. [٣٧]

. أبن حجر ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٥٩، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص٢٢٤. [٣٨]

. حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص٢٨٨، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ٢٤٤. [٣٩]

. أبن حجر ، ج٤، ص٥٩، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ١٦٧. [٤٠]

. مهدي ، صالح عباس ، أبن رافع [٤١]

[٤٢] . طبع الكتاب : بتحقيق د. صلاح منجد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
[٤٣] . حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص١٠، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص١٦٧.
[٤٤] . الجزري ، غاية النهاية ، ج٢، ص١٤٠، أبن العماد الحنبلي ، ج٦، ص٢٢٤.
[٤٥] . أبن رافع السّلامي ، ص١١٣ . ١١٦.
[٤٦] . م ، ن ، ص٢٨ .٣٢.
[٤٧] . م ، ن ، ٢٢٤. ٢٣٢.
[٤٨] . م ، ن ، ص٣٢.
[٤٩] . م ، ن ، ص١٤٠.
[٥٠] . م ، ن ، ص٢٤٢.
[٥١] . م ، ن ، ص١٣.
[٥٢] . م ، ن ، ص١١٢.
[٥٣] . م ، ن ، ص١٨.
[٥٤] . م ، ن ، ص١٦٧.
[٥٥] . م ، ن ، ص ٣٩.
[٥٦] . م ، ن ، ص١٠٦.
[٥٧] . م ، ن ، ص١٩.
[٥٨] . م ، ن ، ص١٦٧.
[٥٩] . م ، ن ، ص١٤٤.
[٦٠] . م ، ن ، ص٩٤.
[٦١] . م ، ن ، ص٢٦.
[٦٢] . م ، ن ، ص٩٤.
[٦٣] . م ، ن ، ص١٧٩.
[٦٤] . م ، ن ، ص١٨٦.
[٦٥] . م ، ن ، ص١٩٢.
[٦٦] . م ، ن ، ص١٧٨.
[٦٧] . م ، ن ، ص٢٠٢.
[٦٨] . م ، ن ، ص١٧٨.
[٦٩] . م ، ن ، ص٥٤.
[٧٠] . م ، ن ، ص٢١٥.
[٧١] . م ، ن ، ص٢١٦.

[٧٢] . م ، ن ، ص١٠٥.
[٧٣] . م ، ن ، ص١٠٢.
[٧٤] . م ، ن ، ص١٤٥.
[٧٥] . م ، ن ، ص٢٢٢.
[٧٦] . م ، ن ، ص١٠٣.
[٧٧] . م ، ن ، ص٢١.
[٧٨] . م ، ن ، ص٤٧.
[٧٩] . م ، ن ، ص١٥٢.
[٨٠] . م ، ن ، ص٢٤.
[٨١] . م ، ن ، ص٣٣.
[٨٢] . م ، ن ، ص١٧٩.
[٨٣] . م ، ن ، ص١٤١.
[٨٤] . م ، ن ، ص٦٩.
[٨٥] . م ، ن ، ص٨٦.
[٨٦] . م ، ن ، ص٦٦.
[٨٧] . م ، ن ، ص١٠٣.
[٨٨] . م ، ن ، ص٤١.
[٨٩] . م ، ن ، ص٣٢.
[٩٠] . م ، ن ، ص٢١٠.
[٩١] . م ، ن ، ص٢٠٣.
[٩٢] . م ، ن ، ص٨٦.
[٩٣] . م ، ن ، ص١٣.
[٩٤] . م ، ن ، ص١٤.
[٩٥] . م ، ن ، ص١٥.
[٩٦] . م ، ن ، ص١٥.
[٩٧] . م ، ن ، ص٨٧.
[٩٨] . م ، ن ، ص٥٠.
[٩٩] . م ، ن ، ص١٤.
[١٠٠] . م ، ن ، ص٣٩ ، ١٣.
[١٠١] . م ، ن ، ص٧٢.

[١٠٢] . م ، ن ، ص١٨٣.
[١٠٣] . م ، ن ، ص١٣١.
[١٠٤] . م ، ن ، ص١٨٦.
[١٠٥] . م ، ن ، ص٧٠.
[١٠٦] . م ، ن ، ص١٥.
[١٠٧] . م ، ن ، ص٥٣.
[١٠٨] . م ، ن ، ص١١٣.
[١٠٩] . صيغ التحمل : وهي سبعة (القراءة والرواية والسماع والإجازة والمناولة والوجادة والوصية)
[١١٠] . أبن رافع ، ص٢٠.
[١١١] . م ، ن .
[١١٢] . م ، ن .
[١١٣] . م ، ن ، ص ٣٥.
[١١٤] . م ، ن ، ص١٨٢.
[١١٥] . م ، ن ، ص٣٤.
[١١٦] . م ، ن ، ص٨٩.
[١١٧] . م ، ن ، ص٤٤.
[١١٨] . م ، ن ، ص٥٢.
[١١٩] . م ، ن ، ص٧٩.
[١٢٠] . م ، ن ، ص١٨٥.
[١٢١] . م ، ن ، ص١٣٢.
[١٢٢] . م ، ن ، ص٤٤.
[١٢٣] . م ، ن ، ص٤٩.
[١٢٤] . م ، ن ، ص٣٣.
[١٢٥] . م ، ن ، ص١٨
[١٢٦] . م ، ن ، ص٣٥.
[١٢٧] . م ، ن ، ص٤٦.
[١٢٨] . م ، ن ، ص١٥٢.
[١٢٩] . م ، ن ، ص٧٣.
[١٣٠] . م ، ن ، ص٢٤٥.
[١٣١] . م، ن، ص٧٣.

[١٣٢] . م ، ن ، ص٢٦.
[١٣٣] . م ، ن ، ص٢١١.
[١٣٤] . م ، ن ، ص٣٥.
[١٣٥] . م ، ن ، ص٩٤.
[١٣٦] . م ، ن ، ص٧٣.
[١٣٧] . م ، ن ، ص١١٢.
[١٣٨] . م ، ن ، ص٦٩.
[١٣٩] . م ، ن ، ص٣٢.
[١٤٠] . م ، ن ، ص٢٤.
[١٤١] . م ، ن ، ص٣٩.
[١٤٢] . م ، ن ، ص٥٠.
[١٤٣] . م ، ن ، ص١٥٤.
[١٤٤] . م ، ن ، ص٤٥.
[١٤٥] . م ، ن ، ص٥٨.٥٩.
[١٤٦] . م ، ن ، ص١٥٤.
[١٤٧] . م ، ن ، ص٣٩.
[١٤٨] . م ، ن ، ص٥٥.
[١٤٩] . م ، ن ، ص٤٧.
[١٥٠] . م ، ن ، ص٤١
[١٥١] . م ، ن ، ص٤٦.
[١٥٢] . م ، ن ،ص٣١.
[١٥٣] . م ، ن ، ص٢٤.
[١٥٤] . م ، ن ، ص٢٧ ، ٣٠.
[١٥٥] . م ، ن ، ص٢٤.
[١٥٦] . م ، ن ، ص١٠٣.
[١٥٧] . م ، ن ، ص٢١٥.
[١٥٨] . م ، ن ، ص١٤٢.
[١٥٩] . م ، ن ، ص١٢٥.
[١٦٠] . م ، ن ، ص٣١.
[١٦١] . م، ن ، ص٢١

[١٦٢] .م ، ن ، ص١٦٣.
[١٦٣] .م ، ن ، ص١٤١.
[١٦٤] .م ، ن ، ص١٤٠.
[١٦٥] .م ، ن .
[١٦٦] .م ، ن ، ص٣٢.
[١٦٧] .م ، ن ، ص٣٦.
[١٦٨] .م ، ن ، ص١٦٣.
[١٦٩] .م ، ن ، ص٢٤٣.
[١٧٠] .م ، ن ، ص١٨٥.
[١٧١] .م ، ن ، ص٩٤.
[١٧٢] .م ، ن ، ص١٤.
[١٧٣] .م ، ن ، ص٢١.
[١٧٤] .م ، ن ، ص١٦٣.
[١٧٥] .م ، ن ، ص١٤.
[١٧٦] .م ، ن ، ص٨٨.
[١٧٧] .م ، ن ، ص٢٢١.
[١٧٨] .م ، ن ، ص١٠٩.
[١٧٩] .م ، ن، ص٢٣٨.
[١٨٠] .م ، ن ، ص٢٢٤.
[١٨١] .م ، ن ، ص٨٣.
[١٨٢] .م ، ن ، ص٢٠٦.
[١٨٣] .م ، ن ، ص٦١.
[١٨٤] .م ، ن ، ص١٥٧.
[١٨٥] .م ، ن ، ص١٢٠.
[١٨٦] .م ، ن ، ص٦٩.
[١٨٧] .م ، ن ، ص٦٨.
[١٨٨] .م ، ن ، ص٥٧.
[١٨٩] .م ، ن ، ص٢٤٣.
[١٩٠] .م ، ن ، ص٢٢٤.
[١٩١] .م ، ن ، ص٢٦.

[١٩٢] .م ، ن ، ص٢٢٨.

[١٩٣] .م ، ن ، ص٣١.

[١٩٤] . م ، ن ، ص٩٥.

[١٩٥] .م ، ن ، ص١٠٩.

[١٩٦] . أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥، ص٤٥٧ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٢٤٩، الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، بيروت ، ج٨، ص٤٢.

[١٩٧] . المنتخب المختار ، ص٣١ ، ٣٦ ،٤٦، ٤٦، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٨٦، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٣.

[١٩٨] . م ، ن ، ، ص٥٢.

[١٩٩] .م ، ن ، ص١٣٤.

[٢٠٠] .م ، ن ، ص٩٤.

[٢٠١] .م ، ن ، ص٣١، ٣٦، ٤٦، ٤٦، ٥٥، ٨٦، ٩٠.

[٢٠٢] .م ، ن ، ص١٢١.

[٢٠٣] .م ، ن ، ص١٤٥.

[٢٠٤] .م ، ن ، ص٢٣٧.

[٢٠٥] .م ، ن ، ص ٨٦ ، ١٣٤ ، ٢٠٣.

[٢٠٦] .م ، ن ، ص٩٢، ٩٤، ١٢٢.

[٢٠٧] . ينظر ترجمته : أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص١٥٣. ١٥٧، البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص١٥٤ . ١٥٥، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٨، ص٢٨٩. ٢٩٠.

[٢٠٨] . المنتخب المختار ، ص٤٤، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ١٠٤، ١٠٨، ١١٣، ١١٥، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٦٥، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٤٠.

[٢٠٩] . م ، ن ، ص٤٨.

[٢١٠] . م ، ن ، ص٦٤.

[٢١١] . م ، ن ، ص١٠٨.

[٢١٢] . م ، ن ، ص١٨٣.

[٢١٣] . م ، ن ، ص١٣٥.

[٢١٤] . م ، ن ، ص١٠٤.

[٢١٥] . ينظر ترجمته : السبكي ، طبقات الشافعية ، ج٦، ٢٤٦. ٢٤٧، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص١٢٢، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ج٨، ص١٢٤.

. المنتخب المختار ، ص٣١، ٣٢، ٥٥، ٨٠، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦. [٢١٦]

. م ، ن ، ص١٨١. [٢١٧]

. م ، ن ، ص١٠٤. [٢١٨]

. م ، ن ، ص١٦٣. [٢١٩]

. م ، ن ، ص١١٩. [٢٢٠]

. م ، ن ، ص٢٢. [٢٢١]

. م ، ن ، ص١٧٧. [٢٢٢]

. م ، ن ، ص٢٠٤. [٢٢٣]

. م ، ن ، ص١١٣. [٢٢٤]

. م ، ن ، ص١٨٧. [٢٢٥]

. الزركلي ، الاعلام [٢٢٦]

. المنتخب المختار ، ص٣٢، ٣٣، ٥٦، ٥٦، ٥٩، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٦، ١٠٥، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٤٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٠. [٢٢٧]

. م ، ن ، ص٧٧ . ٧٨. [٢٢٨]

. م ، ن ، ص٥٦. [٢٢٩]

. م ، ن ، ص١٦٣. [٢٣٠]

. م ، ن ، ص١٤٤. [٢٣١]

. م ، ن ، ص٥٩. [٢٣٢]

. م ، ن ، ص٧٤. [٢٣٣]

. ينظر ترجمتهُ : الصفدي ، خليل بن أيبك بن عبد الله ، أعيان العصر وأعوان النصر ، دار الفكر المعاصر ، بيروت . لبنان ، دار الفكر ، دمشق . سوريا ، ط١، ١٩٩٨، ج٤، ص٤٧. [٢٣٤]

. المنتخب المختار ، ص٤٧، ٤٧، ٥٢، ٨٧، ٩٠، ١٤٠، ١٦١، ١٧٣، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٩، ٢١٠. [٢٣٥]

. م ، ن ، ص٢٠٩. [٢٣٦]

. م ، ن ، ص١٤٠. [٢٣٧]

. م ، ن ، ص١٨٧. [٢٣٨]

. م ، ن ، ص٢١٠. [٢٣٩]

. ينظر ترجمته : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨، ص٦٧. [٢٤٠]

. المنتخب المختار ، ص ٣١، ٣١، ٣١، ٩٤. [٢٤١]

. م ، ن ، ص٣١. [٢٤٢]

[٢٤٣] . م ، ن ، ص٣١.

[٢٤٤] . م ، ن .

. ينظر ترجمته : أبن حجر ، لسان الميزان ، ج٥، ص٤٣٧، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥، ص٣١٣، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١٢، ص١٤٠. [٢٤٥]

[٢٤٦] . المنتخب المختار ، ص٣٩، ٦١، ٦٢، ١١٤.

[٢٤٧] . م ، ن ، ص٦٢.

[٢٤٨] . م ، ن ، ص١١٤.

[٢٤٩] . م ، ن ، ص٣٩.

. ينظر ترجمتهُ : الحموي ، ياقوت ، معجم الادباء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١١هـ . ١٩٩١، ج٤، ص٤٣٣. [٢٥٠]

[٢٥١] . المنتخب المختار ، ص١٥، ١٦٧.

[٢٥٢] . م ، ن ، ص١٥.

[٢٥٣] . ينظر ترجمته ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢١ ، ص١٦٣

[٢٥٤] . المنتخب المختار ، ص٥٠، ٥٠.

[٢٥٥] . م ، ن .

. ينظر ترجمتهُ : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤، ص٤٦٥ ، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ص٣٣. [٢٥٦]

[٢٥٧] . المنتخب المختار ، ص٥١، ٥١.

[٢٥٨] . م ، ن .

. ينظر ترجمته : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢٣، ص٣١٩. [٢٥٩]

[٢٦٠] . المنتخب المختار ، ٢٣، ١٦٧.

[٢٦١] . م ، ن ، ص١٦٧.

[٢٦٢] . م ، ن ، ص٢٣.

. ينظر ترجمتهُ : أبن حجر ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، ج٣، ص٤٦٧. [٢٦٣]

[٢٦٤] . المنتخب المختار ٢١٧.

[٢٦٥] . م ، ن .

English Reference

- Ibn taghri Bardi, Gamal al-Din Abi Al-Muhassin Yousef Ibn taghri Bardi Al-atabki (d .874 ah), the blooming stars in the Kings of Egypt and Cairo, the Egyptian House of books press, 1963.
- Ibn dabaithi, Mohammed bin Said (d.637 ah), the tail of the history of the city of peace, investigation, Dr. Bashar Awad, Dar Al-Gharb al-Islami, 1427 Ah .

- The son of Rafi Al-Salami, my father Muhammad (d.774 ah), the history of the scholars of Baghdad called Mukhtar elected, study and investigation, Dr. Mohammed Hussein al-Zubaidi, Baghdad, 2011, the study of the investigator.
- Ibn al-Jazari, the very end of the layers of readers, Shams al-Din Abi Al-Khair Muhammad ibn Muhammad (d.833 ah), about me published by bergstrasser, Cairo, 1351 Ah-1932,.
- Ibn Hajar, Shihab al-Din Ahmed Ibn Ali (d.852 ah), the hidden role in the eyes of the eighth hundred, investigation, Mohammed Sayed Gad al-Haq, Madani press, Cairo, 1385 Ah-1966.
- Ibn al-Emad, Abu Al-Falah Abdul Hay bin Ahmed (d .1089 Ah), gold nuggets in Akhbar of gold, Cairo, 1350 Ah.
- Abbas, Saleh Mahdi, the son of Rafi Al-Salami and the book of obituaries, from the publications of the scientific heritage Biology Center, University of Baghdad, Baghdad, Ramadan 1404h-June, 1984.
- Rosenthal , Franz, history of Muslims, translation, D. Saleh Ahmed Al-Ali, Al-Ani press, Baghdad , 1963.
- Rosenthal, Franz, methods of Islamic scholars in scientific research, house of culture, Beirut, 1961